

میلعا وه

نیگکشمدا عم لماعتدا ائیفیک

ق-۱۴۳۳ھ - رافسلأا سورد دحا یفتیقدا

اهاقدا

ی نارھطا ی نیسحا نسحم دمحم ديسدا ج احدا الله تیا

هرسد الله سددق

ميجرلا ناطيشلا نم لله اب نوعاً

ميجرلا ن محرلا الله مسب

قرضاحما هذه حرط عفاود في فةمدقم

نأ انررق دقو ،مولعم وه امك دحلأا موي وه مويلا
ناكو ،ريخاتلا نم ةدملا هذه دعب سردلا هيف فئاتسند
نأ تيوند دقتنكو ،ينهذي فبلاطملا ضعب لكانه
ررقملا نم ناكو ،ةدم ذنم اهبت دعوو ،ةوخللا اهر كذا
تاسلجا دقعتثيد ءاثلاثلا يلايلن مةليلي فاهر كذا نأ
نم ريثكلا بلاطملا هذه لودت هجؤ دقو ،ةيعوبسلا
ضعب دوجول نكلو ،يلا هجوت تراز لاو ،ةلئسلا
ةليلي فءاقرلا ةمدخي فنوكلأ قفوا مل تارونحملا
ركذلة صرفكانهن اكن اامي ردأ لاتقفو ولو ،ءاثلاثلا
نأ تيوند لادل كي لع اذلا ،لام اهيف بلاطملا هذه

نوكتل ،هيف مكيفتلا يذلا لولأا مويلا يف مكل اهر كذا
يفر متسدر معاند يف قبو الله عاشدنا - اهدعبو ،تمدقمك
رملا اتياع ،هقفاو تفسلفا يثحب يف ل وادتملا بجمانربلا
يرصقا نوكتسد ردلا ؤدمنا

اعبطو ... ؤوخلا اهيلت فتلين ا يف غنبي يتلا ؤلأسملا
لب ،نيرضاحا نم معجلا اذهب ؤصتخم تسيلا يف ه
نم ما لاجرلا نم اوناك ؤاوس ، ؤوخلا عيمجد ؤقلعتم
لا ؤلأسملا هذيف ،مهريغنم ما ملعلا لها نمو ، ؤاسنلا
سفنلاب طبترت يف ه لب ،ملعلا ريغو ملعلا اهل ؤلصد
ي تد رملا اذ ه يف كرتشدا نعيمجا عبطو ،اهلئاسمو
يف ا صاخا جهنم ي ل ن ا نودجت ك لذلو ،م لكتملا س فذ
ي لا معجريا اذ هو ،تاطابترلا او اياضقلاو تاقلعلا
،هريغرا خا قيرط لاو ،ك لذن م دب لاو ،ي لاوحا ؤعيبط
انياعن كلو ،اهيلعاند علاطا لافه تدار او الله ؤئيشم اماو
اذهب نو فظوم ن حنو ،فيلكتلا ساسا ي ل ع ل معذنا
صقانلاو رصاقلا انلقع ه كرديا مك فيلكتلا

الله ن او ضرِّي راصنلاً ا موحر ملا قافو دعبى رجامم

هيد

موحر ملا ناك دقف ،ي نهذ ي ف رضاد وه امكو

تماقا ميفيكى لء اريتك ن ودكويء افر علا ءامظعو تما علا

ن م ا ر د ق تما علا موحر ملا ركذ دقو .طباور ل او تا قلا علا

ن م ر ي ت ك ل ا ف ذ ع م د ر ج م ل ا ح و ر ل ا ب ا ت ك ي ف ت ل ا س م ا ه ذ ه

ى ل ء ا و م د ق ا د ا ر ف ل ا ض ع ب ن ا ه ي ف ر ك ذ د ق ف ، ب ل ا ط م ل ا

ى ل ء ا و م ا ق ا و ، ذ م ل ت ت ل ا و ت ي ب ر ت ل ا ل ا ج ا ي ت د ل ا م د ع ب ء ا ع د ل ا

، ي د م ل ا س ل ا ه ي ل ء م ا م ل ا ن ا ل ي ب ق ن م ، ت ي ه ا و ت ل د ا ل ك ل ذ

ن ا ك ي ر ا ص ن ل ا م و ح ر م ل ا ن ا و ، ه د ي د ي ه ر و م ل ا م ا ف ا ك و

ل ا ف ا ذ ل و ، ة ر د ق ر ت ك ا ح ب ص ي ت و م ل ا د ع ب و ه و ا د و ج و م

ت ق ب ا س ل ا ت ي ب ر ت ل ا ف ، ة د ي د ج ت ي ب ر ت و ، د ي د ج ن ا ت س ا ل ا ل ا ت ج ا د

تيفاك

ء ل ا و ه س ف ذ ن ا و ه و ، ي ه ي د ب ت ل ا س م ل ا ب ا و ج و

م ه ي د ل ذ م ل ت ت ي ن ا ك ، م ه د ن ع ن و ذ م ل ت م ت ن ي ن ي ذ ل ا ص ا خ ش ل ا

ا و ن و ك ي م ل ن ا م ك ن م ا م ل ء ل ق ا ا و ن و ك ي م ل و ا ض ي ا ن و ر خ ا

!؟ تما علا موحر ملا م ل ا م ل ع ي ف ن ا ك ء ل ا و ه ن م ي ا ف ، ر ت ك ا

لثم لئاسملا بهكار داو متفرعم في ف ناك مههم سي او
كاذي ف او ناك ن يذلا دار فلأ ان م هر يغو أة ملاملا موحرملا
مدع متناً نو عدت متنك ن او؟! لمعلالها ريغن مل اجملا
؟ ن يرخلآاب كاذة تصامف ، ذاتسلأا ي لا م كتجاد
موحرملا ي لع مهوتل او قرعت ن يذلا نورخلآاف
، ماياًة عضب هسلاجم في او كراشد مهناً و ، ي راصنلاً
أذا اناملف ، ميضقلا مهيلع قبطنت لا امتدء لا وهف
؟ مو معلل اهنور شنتو اهنو حرطت

موحرملا تمذخ في فتاونسل متنك متناً ديج
موحرملا ي لا فلتخي ناك مكضعبو ، ي راصنلاً
، ذاتسلأا ي لا م كتجاد مدع نو عدت متناً ، ديج اذه ، ي ضاقلا
ي راصنلاً موحرملاب ي قتلا ي ذلا كاذ ن كلو ، ادج ديج
م اذ هف ، هر معرخا و ا في ف ادحا و ار هشو ، طقفر هشا هتسد
؟ ذاتسلأا ي لا ة جاد لا نأ م ن ولو قة اناملف ، دحأب ق تلي
ل كو ، بعلاتو ع ادخ درجم اذه نأ ملعي اذه ن م ؟ انامل
ي لعو صاخلا ن اكذلا ي لع ظافحلا ي لا فدهي كاذ
دانعلان مو ، سفنلال مع ن م اذهو ، عابتلأ او ن يديرملا

نوكي نأ يف تلكشما امف لاؤو .تقيقحلا تهجاوملاو
ىلا لقتني مثر ابكلا ذاتاسلاً دحاً تبيرتت تحتة دم ناسنلاً
ملوقين ناك يذلا رملأا وه امف؟ ءامظعلا نم رخأ ذاتسأ
؟هبل وقيري اصنلاً موحرملا نكي ملو دأدحلا موحرملا
نكي ملو يراصنلاً هبل وقين ناك يذلا رملأا وه امف وأ
؟تملاعلا موحرملا وأ ،هب رمأي دأدحلا موحرملا
تاجوزلا قلاطب وأ راحتلا ب رمأي مل دأدحلا موحرملا
يراصنلاً موحرملا نكي ملأ ،عرشلا فلأخم لمعد وأ
نم نكي ملأ ؟جماربلو فيلاكتلاب لمعلا ىلع دكؤي
ىلا انلة جاد لا ءلاؤهل وقيد اناملف؟ ليللا قلاص هرماو
موحرملا جماربو رماو نم نكي ملأ ؟ليللا قلاص
ناكي تلا هئاسرف ،دارولأاو راكذلاب مايقلا يراصنلاً
لا فجنلا يف ناك نيد تملاعلا موحرملا ىلا اهلسري
أطخوهف ،اكذب مايقلا أطخلا نم ناك نإف ،تظوفحمل ازت
أحيصن ناك نإو ،يراصنلاً خيشلا موحرملا دنع اضياً
له!؟ انامل ،باوصلا اذه ىلع رمتسي لانأ بجيد اناملف
ناك نإف ،نعم ددع باوصلاب لمعلا فقوتين أبجيد

لاو ،امئاد عاملا برشيدن ا ميلعف عام ي لا جاتحين اسنلا
هيدل ماد ام معد ،رخا نود نامز ي ف برشيدن ان كميد
فقوت هشطع فترا اذا ي تد ،برشيدن ا ميلعف شطع

كلذ ي ف دهاشنو هارن انك ام وه هليصاقتل كب اذه
ناك دقف ،ماقت تناك ي تلا تاسلجا يرن انكو ،نامزلا
موحرما قايد نامز ي ف ي تد نوبذكي علاوه
ن ا رملأ ا قياغ ،نوبذكي اوناك هتايد ي فف ،يراصنلا
م علاوه ف لاو ،مهدرطن من اعنمي اناك هتماهشو ه ايد
ن نامزلا كاذ ي ف ي تد ه بن يطبترم ا نوكي

**امم ي راصنلا موحرما قذملات ضعب فقوم
ه ا يقطنما بابسلأاو دعب ي رج**

دق ي راصنلا موحرما قايد ي ف دار ف ا كانهن ا ك معد
دقو ،هتفلاخم ي حنم اوحد كلذ دعبو دم هب او طبتر
لب ،بسحف م هوكرت ي ملو ،هوديرمو هتذملات مههجاو
ك رت تن ا ي عيبطان من لا كلذو ؛ ايلك مهب مهتلص او عطق
هذهف ،ناسنلا ا يحور ي لع اه رتا در ف ي ا عم ا قلاعلا
ل ك ي ف موقنلا ايندلا هذه ي لا ت اذ من حنو ،ا عيبطة لاسم
مويلا ي ف موقنم م ،ا جيتن ي لا اهدعب ل صنلا ام تبر جتب موي

ؤر مبرّ جلد، ؤجيتنلا ىل لاصنلا ىر خا ؤبر جتبي لاتلا
 الله هاطعاً بي ذلا رمعلا وه مكف؛ رملأا بي هتنيو ؤدحاو
 مكو!؟ ملعلا اذه بي فءاقبلا انتصرفي ه مكو!؟ ناسنلا
 امدنع!؟ لئاسملا بي فرظنلا راركتب موقدنأ انيلع بجي
 امدنعو، ل احلا اذه ىلع وه امأرمانأ ناسنلا ىري
 نيترمو ؤرما هيبتلاب موقيدئاف، ؤفلاخمو امأطخدهاشيد
 فلتيا ل نأ هيلع بجيف، ؤدئاف لئاف ىار نإف، ثلاثو
 ،هليبس بي فبي ضميد نأ هيلعو، روملأا هذو بي فرمء
 ؤايحلا ؤريسم بي فوناسنلا ريسم بي فرهظت نأ نكميف
 ىل لئامعين أناسنلا ىلعو، تلاكشماو ثادحلا اضعب
 هذو تناكءاوس، كئذ بي فكش لا، اهليدعتو اهحيصت
 نأ لا، هبرد قافرو هناو خاب طبترتو وأ ئيلئاع لئاسملا
 ناسنلا هيبي ىار ددى لئاروملأا تلصو اذاف، ددك لئذ
 هراتخا قيرط بي فريسير خلاا فرطلانأو، ؤدئاف ل نأ
 عيمجى لعل معيو، ىرخأل ئاسمى لئالى عسيو هو، هسفنلا
 هذو لئامأو نيسفانملاو راصنلاو عابتلاو نيديرملا

حدود، إنّ العلاقة والارتباط مع الصديق هي بمثابة الدعوة له للورود إلى حريم القلب، فعندما تقيم علاقة صداقة مع أحد، ففي الحقيقة تكون قد أرسلت إليه دعوة أن تفضّل واتخذ لنفسك منزلاً في هذا الحريم، اتخذ لك فيه مأوى وملجأً ومسكناً، فأنت بإمكانك الدخول إلى هذا الحريم، يمكنك أن تكون حاضراً فيه، فإذا أنا ذهبت للزيارة إلى أحد الأماكن المقدّسة فإنّي أصحبك معي، فأنتم حينما تذهبون إلى المشاهد المشرّفة ألا تدعون لإخوانكم وأصدقائكم؟! فما معنى هذا الدعاء؟ معناه حضور هؤلاء في كلّ مكان أنتم فيه، فهل حصل لكم يوماً أن ذهبتم للزيارة فأخذتم بالدعاء لعمر، أم أنكم تلعنونه مائة مرّة أو أكثر وتقدّموا له ذلك هدية؟ هل حصل أن ذهبتم لزيارة الإمام الرضا عليه السلام فشرعتم بالدعاء ليزيد؟! لا معنى لذلك، لأنّه لا سبيل ليزيد وعمر بن سعد إلى هذا الحريم، لا سبيل لعمر وأبي بكر وخالد بن الوليد إلى هذا الحريم، ولا مكان لهم فيه، ولا سبيل للمعاند والمبغض إلى هذا الحريم، ولا معنى

لأن يكون له سبيل إليه، وكذلك لا ينبغي أن يكون هناك
سبيل إلى حريم قلب الإنسان لمن يتبني المخالفة
والمواجهة والمعارضة، لماذا يكون له سبيل؟ من الذي
يلزمنا بأن نرسل دعوة إلى الجميع؟ هل المرحوم
القاضي؟ هل قال إمام الزمان عليه السلام: عليكم أن
ترسلوا دعوة إلى الجميع، انطلاقاً من «شهرك قدس»
هذه إلى ما بعدها من «برديسان» و«مهديه» وقم
وأطرافها أن يتفضّل الجميع، حينها سيصبح الأمر على
حال لا يمكن تداركه وإصلاحه، فأنت حينما تدعو الناس
إلى مجلس فإنك تلاحظ ألف جانب وجانب، مثلاً أن لا
يكون المدعو مريضاً بمرض معدٍ يؤدي إلى إصابة
الآخرين به، عندما تدعو شخصاً مريضاً كهذا وينقل
العدوى إلى الآخرين ستكون المسؤولية على عهدتك
أنت يا من دعاه، وسيقول لك الآخرون: لماذا دعوته؟
وإن شئت أن تدعوه فلماذا لم تخبرنا؟ لماذا لم تخبرنا أن
في المجلس رجلاً مريضاً؟ لقد كان في الخارج، فدعه
حتى إذا ما تحسّنت أحواله دعوته إلى المجلس، لقد

دعوته على مرضه فجعلت الآخرين يصابون بما أصيب، وهذه المسؤولية على عاتقك يا صاحب المنزل، لقد مرض عشرة من الحاضرين، أو خمسة عشر، وإن لم يمرض الجميع. إلا أنك لو لم تفسح له المجال ليأتي إلى هذا المجلس هل كان سيصاب هؤلاء العشرة أم لا؟ من قال أنه يجب أن يؤتى بالمريض إلى هذا المجلس لينقل العدوى إلى الآخرين ولو إلى اثنين منهم، فهناك آلاف المجالس الأخرى ليذهب إليها، لماذا يأتي إلى هذا المجلس بشكل خاص، ما الداعي إلى ذلك؟ التفتوا فليست القضية سهلة إلى هذا الحد بحيث يقوم الإنسان بإعلان عمومي شامل من أراد أن يأتي فليأت، لا، لا بد أن يكون الأفراد منضبطين وفق برنامج خاص، فنحن لا ينبغي لنا في هذا الزمان أن نضيع عمرنا كله في «إن قلت قلت».

**تسردم نيد قرافلا وه عايمة اعاطا مدع
فوصتلا سرادمو نافرعا**

تسردمو تبيرتلا تسردم يه نافرعا تسردم نإ

رارسانمي ناتلا وأل ولأا دلجملا يفت ركذامك، ميلعتلا

وهو ثلاثا دلجما في فهماتي لعل معاً نلا وتوكلما
تركذ دقف، نيعوبسأل للاحذاز هاجن وكيسد الله عاشن
،كار دلإاو تفرعماو مهفلا تسردم يه تسردملا هذهن
نولوقين يذلاو تفوصتماو شيواردلا تسردم تسيلو
عدبلا هذهن مانيار دقو بهعفرت لاو كسار ي طاط: بس انلا
يغبني لانه: اولاق تيد، تملاعلما موحرمان امر دعبد
دحلا يغبني لانه اهتقدب مهتر ابع تناكو. مكتين ادحلا
عفرين ادحلا يغبني لانه يكلت ان مفا لانه سار عفرين
طلخا نم ريثكلا عفو دق!؟ تانم؟ كدنع سار
اوبذك دقو!!! وسار عفرين ادحلا يغبني لا... هابتشلاو
لاول ودلا، تيا او حرطو اهيف او تدحتي تلاء ليللا كالت في
يدل ذملت ناك اصخش ناول: اولاقو «للهاب لا ةوق
نوكين ان كمي هانوا، تجيتت لال صيد من ينثا نيصخش
في لا مدقلا عضوت لان اغبني نكلو احيصق يرطلا
مهملاكل نكو، ابذك كذل ناك دق، دحاو قيرط
هدعبو!! هذع جار تداغو ملاكبم لكتنمويلا، اعادخو ابذك
في فل قتملا؟ كذلن حذانلقى تم: لوقدر وملا اتحضتا اذا

لا تَنَّا ثَعْبَمَا يَرْكُذِي فَبَجْرَن مَن يَرِشَعْلَاو عِبَاسَلَا تَلِيلَا
 لِيَجْسَتَس يِلَا؟ لَقْتَمَلَا؟ نِيَعُضُوم يِي فَبَلْقَلَا عِضُومَن كَمِي
 قُوقَ لَو لَو دَلَا» بِي هِبَاطْخ حَتْتَفَا يِي ذَلَا كَاذَا!؟ اِظُوفْحَم كَاذَا
 تَفْلَاخَلَا يِي عَدَم لَا اِي مَلَاكِب مَلَكْتِي نَا ن كَمِي ل هـ «اللَّاهِب لَا اِي
 رُومَلَا حِضْنَتَا مَدْعَمْتَا؟ يِي هَاظَلَا تَيَا صُولا لَا ، تَيَقِيْقَحَلَا
 اَنَّا اِنَلَقِي تَم اَنَّا ب مَلَاكَلَا ق لَطْنِي كَاذَا ن ع رِبْخ لَا تَنَّاو
 ب ذِكْتَا اِذَا مَلَا؟ يِي تَمُو يِي تَم؟ اِي اَفْلُذ اَنَّا ب اِنَلَقِي يِي تَم؟ اِي اِي صُوَا
 يِي نَال قُوق دِصْبَم قَفَا طْخ تَبَكْتَرَا تَن كُنَا اِي؟ عَا دَا خْتَا اِذَا مَلُو
 وَا: اِي هِي ف ل و قْتَا تَلَا سَرِي لَا اِي تَنَا ل سَرْتَا مَلَا اِي طْخ تَبَكْتَرَا
 هِن كَمِي يِي ذَلَا ن م «تَبَارِق دَحَا نِي بُو اللّٰه نِي ب س يَلْف يِي نَتْفَلَاخ
 اِذْهَبْ ص خَشْيِي اِي لِي ل سَرِي لَا اِذَا مَلَا؟ مَلَاكَلَا اِذْهَبْ هُو فْتِي نَا
 ؟ اِي تَمْبِي لَا ذَنْبَا وَا يِي تَم عَن بَا يِي لِي ل سَرِي لَا اِذَا مَلَا؟ مَلَاكَلَا
 ؟ اِحْضَاو رَمَلَا اِرَا صِلْ هـ

ل هـ . عَا دِخْ س فَنَلَا يِي فَف ، س فَنَلَا عَا دِخْ ن م هَلْكَ اِذْه
 ، كَاذَا ن عَا مَلَاكَة مَلَا عِلَا مَوْحَرْمَلَا نَا مَزْ ذَنْم يِي نَم مَتَعْمَس
 ، رِخَا نَا كَمِي لِي لِي ب هِذِي نَا اِي غَبْنِي لَا اِنْه يِي لِي اِي تَا يِن مَن اُو
 نَا كُنَا اِي ، اِنْه يِي لِي اِي هِدْعَبْن يَتَا يِلَا فَرِخَا نَا كَمِي لِي لِي ب هِذِي نَا اِي

في فـدحلاً كـلذ تـبتك تـنك نـا ، لـقيلف يـنم كـلذ عـمسـد دحاً
سـيـأ ادباً ، لـقيلو تـأيلف عـمـي مـلا كل لـا خـه لـه تـلقو أـة لـاسـر
كـانـه ظـحـا نـسـحـل بـ ، بـلـا طـمـا هـذـه نـم عـي شـد كـانـه
سـكـع و هـ ثـلـا ثـا دّ لـجـمـا يـ فـهـبـتـكـأ اـمـن لـآ او ، كـلذ سـكـع
أـطـو طـذ فـر عـي لـا ة فـر عـمـا يـ لـا لـ و صـولـا قـي رـطـنـا . كـلذ
ة فـر عـمـل صـحـيـسـه نـا اـمـن اـكـمـي فـل مـتـحـيـن مـلّ كـو ، ءـا رـمـد
مـو حـر مـا لـقـي مـلأ . بـيـلـا يـ ضـمـيـن اـ بـيـلـع بـجـا و لـا نـم فـ
ة مـلـعـلـا : مـن أـر اـد اـن يـذـهـب إـلـى أـي مـكـان لـتـحـصـيـل العـلم
فـلا حـا جـة إـلـى اـن يـسـتـأ ذنـنـي و يـسـتـجـيـز نـي ، بـل لـي ذـهـب إـلـى
حـيـث شـاء ؟ ! ثـمّ بـعـد ذـلـك جـاؤـوا و حـرّفـوا كـلامـه هـذا ، كـما
كـان قـال لـي : «أـعـلـن إـلـى الجـمـيـع اـنّ مـن أـر اـد مـن أـهـل العـلم
اـن يـذـهـب إـلـى مـشـهـد ، أو إـلـى قـم أو إـلـى أـصـفـهـان أو إـلـى
شـيـر اـز أو إـلـى طـهـر اـن لـيـدـر سـ هـنـاك ، أو لـأنـه رآى فـيـها
أـسـتـاذاً مـا ، فـلا حـا جـة إـلـى الإـجـازة و السـؤـال و لـيـذـهـب بـدو ن
ذـلـك ، و لـيـسـع إـلـى تـحـصـيـل العـلم و المـعـر فـة» .

نڀصخشڀ لاءِ عوڃرلا مدعج حڀحصلا ڀ نعما

ن ان اسنلا لڀن كمڀ لا هئا ن ما هر كڀ ڀ تلا تلاء سما معذ
، الله ڀي لوب هئا تخم هذ هف ، نڀنڀا نڀعضو مڀ اقلعتم ن وكي
ذخاڀ ن ا كانه بڀجڀ ثڀد ، الله ڀي لوب تلاء علا ب هئا تخمو
ه تلاء لا اذهو ، دحاو صخشڀ ن هئا ڀكولسلا هر ماوا
انلا ثما ب ه تلاء لا ، كللا ثما و ڀ لائما ب

ن م س لجم ڀ فڪر اشو ، انبر اقا دحا كانه ن اڪ دقو
هذ هئا دحت ڀ ذلا عراز ملا س لجم و هو - ن ا ر هط س لاجم
مدع ڀ عدي هئا ب در جملا حورلا ڀ ف تلاء علا مو حر ملا
ن اكو ، تلاء عار زلا ڀ فل معيل جر و هو ، ذاتسلا ا ڀ لاء تلاء جاحلا
ڀ فڪر اشڀ مڀ - هء مل بق ڀ فو ت دقو ، ن ا ر هط ڀ فس لجم ه
ڀ ف تڪر اشڀ دقل : ل ا قو دهشم ڀ فس لجم ڀ لائلا ڀ دحا
ل ا قو ! هڀ فل ا قڀل ڀ مڀ ملاڪن م ه اڀو عراز ملا لڪلڀ س لجم
تلاء صلا فڀ ر خا ترم هڀ ف تڪر اشو : تلاء علا مو حر ملا ه
ن اڪ اڀا مل ن كلو . انبر اقا برقان م ن اڪ دقو ، لڪنڀو ڀ نڀڀ
هئا لا ، ء او غلا ب موقڀ ن اڪ لجرلا لڪلڀ ن لا ؟ لڪلڀ ه ملاڪ
: لوقڀ تلاء علا مو حر ملا ن اكو ، حڀحص ملاڪب م لڪتڀ ن اڪ

باصدي يندب نإف هيلإ بهذا لاجر نأ عمساً امدنع
 أقدم لكتن ناك ولو ، ءاو غلاب موقين ناك دقل ، فاجتر لآاب
 موحرملا انل قیدم لآاب لاکشایی أةملاعلا موحرملا ناکاملا
 یل قیدم لآاب؟ مهئم او دیفأو ماظعلا ءاملعلا او دصقا: ءةملاعلا
 ی نیدلا ءاهب اضر ديسلا موحرملا یلإ بهذا ایصخش
 یلإ بهذاو ، امهئم دفتساو تجهد خیشلا ءحامس یلإو
 ناک بهذم لآاب ول ی تحو ، یئابطاطلا ءةملاعلا موحرملا
 لآاب ت دفتسا ل ه؟ بهذم لآاب ت بهذ ل ه انلأسیو انبتاعی
 دفتست؟

ی عد ی لب؟ ربئملا یلآاب او بطخیل ءابطخلأ عدی ملو أ
 ، نافر علا افلاخم ناک بیطخلا اذھ ملاک نل لب ، ابیطخ
 تحت سولجاو ءی جملا ب ءاقدصلأاو ءاقرلا مزلاو
 ول!؟ رملأا اذھ لصحی لآاب ، ءدافتسلاو ءامتسلا مرئم
 ءةملاعلا موحرملا نمز ی فنیرضاد اوناک ضعبلا نأ
 ی فسیلأا عبط یلکاذ نورکذتیس مهئاف هرّس سدق
 ناک یل ارهط یل فادوجوم ناک دحأ نلأا نیرضاحلا
 هملاک اونذ: لوقین ناکو ، ءابطخلأو دارفلأا ضعبو عدی

لا رملاً اذ هو، عى طاخلها ملاكن ع اوضر عاو، ديجلا
بيد لاو هيفل اكشاً

تسر دما هذهل ب، اقلغم اطيحم سيل طيحملا اذهن
، ايندلا ي فنير خلاً امار تحاو الابقته سر ادما رثكأ ي ه
ن مو؟ دحلا اذهى لاة حوتفم ءينا فر عة سردمن ودجت ن ياف
بتك امار ادقم ب تكلان مرشنو بتك ي ذلذا فراعلما وه
ةملاعلما مو حرملما قدس سره؟! وأي أصحاب المدارس
المختلفة كان يهتم بنشر هذه العلوم والمعارف اهتمام
العلامة قدس سره؟ بحيث إنه بعد أن خرج من المستشفى
وحيثما كان على فراش المرض كان يكتب، حتى أنني
قلت له: سيدينا، اصبر ولو ساعة واحدة! [يبتسم سماحة
السيد]. فكان يضحك ويقول: كم لدينا من العمر حتى
نصبر؟! اذهب وأحضر دفترى ولا تتلف وقتى!! قلت
له: اصبر فقط لمدة ساعة واحدة!! أين تجدون أحداً كهذا
الرجل؟! من مثله فتح الباب إلى هذا الحد؟! من مثله نشر
المسائل إلى هذا الحد؟!

انه ى لآ ى تآين هـ :ض عبلا لوقيا امك هجهنم ناك و ل
ن اكا!؟ ن ذاب تكلا هذ ب تكن ملف «هسار ع فريد ل ن ا هيلعف
ةلسر ءيملعا ب تكلا هذ ن م لادب اهنيد ب تكين ا هيلع
ت عفر اذ او ، اذكل عفا :باهيفل وقيو ءيقلاخا ءيكولسد ءيلمع
ءنكلا !! دحا ى قبين ل اهنحو .انتسر دم ن م جر خاف ،كسار
:مظاعلا ى لآ انلسر او ،ب تكلا هذ ب تكل ب ،كاذل عفيم ل
.ى نيدلا ءاهب ديسلا ى لآ ب هذا .ى نلا فلا ديسلا ى لآ ب هذا
؟ك اذ ل كل عفيم ناك اذا ملف .ت جهب خيشلا ى لآ ب هذا

تنكو مهفيو ك ردير يقحلا ناك ي ذلا تقولا س فني ف
ثيد .ت جهب خيشلا سرد ي ف ت كرتشا دقف .ك اذنا اعظم
،ت بهذو ت جهب خيشلا سرد ى لآ باهذلاب ي نرمأ
ن حنف ،هسرد ي ف ت لكشاو هثبو هسرد ي ف ت رضحو
دعب مژ ،[ديسلا ءحامسد مستبيل] ن يجمسلا دار فلأ ن م آنك
ءيزلا باجويس هسرد ى لآ ي باهذ ن ا ترعش كاذ
ي دللاو تلقو ،ي ئيدا ففخا ن ا تررق اذلو ،ن ير خلال
ي نتر ما ثيد ى لآ ت بهذ دقف ،ن يرو ذعمان م ترصي ننا
ملو !! هدلاو رما ى لآ عد ر متن لاف :ن ولوقين لآ او ب هذا ن ا

نم ؤدمه سرد تر ضحو تبهذ دقل ي زيز عاي لا !! اب هذي
س لجأ نأ أمأ : نير ايخن يبي نأ تيار ؤر تفدعب مثن مز لا
نأ وأ ، طقف يلودن من اردجلا ي لا رظناً أو مكبأ مصاً
ترثاً اذلو ، سردلا شيوشت ي لا ي دوئو ثيحب مّكتأ
دار فلأ ؤبسئلابن اكر ملاً كلكو ، سردلا نم جور خلا
بأنسد ، كلك ي لعن يدهاشد ؤاقفر لا ناكو ، نير خلا

س لاجم ي فرضحن لأ انقوسيد هسفنبد وه ناك
مهتعباتم أنم بلطي ناك هسفنبد وه معد !! مظاعلاً
مهنم ؤدافتسلا او ، مهنم تا ضوي فلا باستكاو

دبع خيشلا موحر ملا عم ي قتلي ناك تقو ل ك ي فو
وأ انلزنم ي فانقر شين اكا منيد ؤاوس ي ناهفصلاً داو جلا
امف! هيديل بيقتب ي نرمأين اكا ، هلزنم ي لا باهذلاب فرشتت
هنا عم! مظاعلاً انم لجر لا اذهنأ ي نعي اذه؟ اذه ي نعم
ناك هنك ، ؤافر علا نم نكي ملو ، رهاظلا لها نم ناك
ناك ثيحب ، ادج ؤر بيك ق فاً ؤعسو اجضاناً ارظنك لتمي
ن يعم قاطن ي فادو دحم نو كين أنم قم عاؤ ادج اقيمع

،اعساو هقير طول جو زء الله ي لجت يرين اكفا!! ددحمو

ن يعم ل يبسد و ا دحاو قير طبأار و صحم هارين كي ملو

ع نميو ، رار صلا ل ك رصي ناك اذه عم نكلو

طابتر لا نم ةدشب هءاقدصاو هءاقفرو هءتملات

!! س انلا رودص ي فس وسوي س انذل ك عم ل صاو تلاو

كشلا ن و تعبي ن يذلا عم طابتر لا نم مهعمي ن اكو

! مهسفنأ ي فديدر تلاو

افلکم ن اسنلا ن وكي ن ايحلا ضعب ي ف ، ي لب

قئاعد ن يبو ج جاحو م لکتو بهذا : م لکتاو باهذلاب

ي رخا ن ايحأ ي فنكلو ! فالتخم رما اذه نكلو ، روملا

ل صاو ت لكانه ن وكي ثيد ، رخا و حنب رملأ ن وكي

، كاذ ل ائماو ت اسلجو ملاكو م لاسو ةقلاعو روازتو

، رثلا ي يسر ضم طابتر او ه طابتر لا نم عونلا اذهف

ء لا وهك دار فاعم طبتر ي لان ان اسنلا ي لعو

ي غبني لان كلو ، ي ملعلا ثحبلا ي فءار مدطوطخ لا

دناعملا عم رارمتسلا ل لاخ نم س فنلاب رارضلا

ض ر غملاو

مد ي نأ متظحلا دقو ، ريقحلا تقيرط متظحلا متناو
 او عنقتو اولبقتنأ مكياء : تاقولأ ن م تقو سي أ في ل قأ
 في تلا ثاحبلأ او سور دلا هذه ن لآاف . بلوقأ في ذلا ملاكلاب
 اميدء اوس ، طقف ن يتنس و أ يتسد ل لاخن كت مد اهانسرد
 ، هرس سدق دلاولا ديسلا ل احترأ دعب م أ دهشم في ف أنك
 في فتك امدنع ، دلاولا نمز في فتك نأ ذنم ريقحلاف
 ذنمف ، ج راخا في ثحب حرطأ تنكو في ئو خلا ديسلا تسردم
 تنكو ، رد و حنب في ثاحبأ حرطأ تنك نامزلا لك لذ
 دلاولا نامز في في تد ءنأ ءجرد في ل ر دل كشب اهرطأ
 هذه ثحبأ في نأ فيك ن و ب جعتي دار فلأ ن اكا هرس سدق
 ل صدق في تلا ءجيتنلا نأ عم ر حلا و حنلا اذهب ثاحبلأ
 تلقف ، بلاطما ضعبأ ءفلاخمن و كتنأ ن كملمان ما هيلأ
 ءاملعو ، ءزوحلا ءاملع بولسأب ثحبذ ن حذ : باهنيذ
 . ارار حأ اونوكين أ في غبني ءزوحلا

تلصد ل ئاسملا هذه نأ اونظت لاو ، انومء اذكه
 ن اكا لب ! هرس سدق دلاولا موحرملا ل احترأ دعب طقف
 في فء اوس دلاولا نمز في في تد و حنلا اذه في لء ريقحلا

و هقفلانم هيفسلفلا ريغل ناسملا في فمأ هيفسلفلا ل ناسملا
 ل و صلا في فاثاحباً لكانه في قلين اناك ريقحلاف ، ل و صلا
 في فركذتا ام بسحب ت تحب دقو باضياً هفسلفلاو هقفلاو
 هاقصلا انم ضعبان اكو ، سمخلا تحب هقفلان سر د
 هلاؤه ن اكو الله مهمحر في فوت مهضعبو ارضاح
 بولساو و حنبل ناسملا ثحبان كما في نأ فيكن و بجعتي
 نوكتن ا في غبني لا ميلعتلا في تلا ثحابملا : مهلتلقف ، نيعم
 نأ ملعا بلاط في غبني لاف ص اذ بولسا بة دودحم
 باختنا و حذ لاو ص يخلتلاو راستخلا و حذ في عسي
 هباجلا هسفن زهجي نأ هيلع لب ، هددحم عيضاوم
 !! بسحو ماسلا هيلع ق داصلا ماملا مامأ باو جلاو
 ماسلا هيلع ق داصلا ماملا لا ا ادأ انمامأ ي رنلان حنف
 في ههذهو ! بسحو همامأ باو جلا انسفنأ ررضحن مو هو
 اهيفي نديوي هرس س دق دلاولا مو حر ملان اكي تلا هقلاسملا
 بهنذن و عنتميا اوناكن يذلان ير خلاا دار فلا ال ابق في ف

ماما تارم ءدء ثداوحلا هذه ضعب تركذ دقو
لبن يتتداحوا ءدحاو ءتداحن كتم لو ،ءاقفروا ءاقصدلاً
تارم ءدء ترركت

تدجوف ،جر دلا ربع ل زناً تنك مايلأاً نم موي ي فف
ءملاءاً موحراً ما يتكلم مع فردين أو ثلاثة (وكان ذلك في
أواخر عمره) وكان يقول لهم بصراحة (كان يقول هذا
الكلام بدون أن أكون موجوداً ولم يقله أمامي!!) قال
لهم: انظروا إلى فلان، فهو الرجل الذي (وأورد تعبيراً
لن أذكره، وقال:) إنه لا يسعى في المسائل لأن يعرف ما
أقول، بل يسعى لتطبيق ما فهمه واستوعبه، وكان
يصرّح لهم بذلك، وكان بعضهم من أقاربنا، وبعضهم
من غيرهم، كان يقول ذلك لأخي الكبير.. حسناً.. هل
هناك أصرح من ذلك! (قال هذا الكلام في أواخر عمره،
وكان يعتقد أنني لا أسمع هذا الكلام).

ءايلوا بولساو جهنم وه بولسلاً اذهو جهنملاً اذهو
وه رملأاً اذهو!؟ نيدماجون نيرججتم اوناكى تمو ،الله
انيرين أو قيرطلا انل الله جتفينأى لى دأى ذلأ بلسلاً

يَدَاو، فِير شِلَا هَرَسَس دَقَمَلَعَا دَلَاو لَالِ احْتِرَا دَعْبَهَايَا
لِنَاسْمَلَا هَحِيضَوَتُو هَتَدَعَا سَمُو مَامَلَا تَادِييَاتُ يَلَا
، كِر دَاو مَهْفَا اَمْر تَكَابِل مَعَا نَأ عِيْطَتْسَا لَا اَنَاو، اِهْنَايِيو
رِيْقَحَلَا اذْه سَفْنَه يَف مَوْقِي يَذَلَا تَقَوْلَا سَفْنَه يَف كَلْدُو
نَاوْنَع تَشِيْد حَرَشِي لَيَا يَف رَوْمَلَاو بَلَاطْمَلَا نَايِيْب
مَعْقَوْم هَل رَمَا لْ كُو .الله يَلُو مَيَجِد تَابْتَلَا يِرْصَبَلَا
بِهْصَ اَخْلَا هِنَطَوْمُو

مَيَا مَلَعَا بَلَاطَلَا دَجْوِي لَا مَيَمَلَعَا لِنَاسْمَلَا مَبْسَنَلَا يَف
صَاذ رَمَا اذْهَو، هَدْنَع فَقِي رَمَحَا طَخ لَو دُوْدَح
لِصَفْنَمُو

كِتْقَلَا عُو كِطَابْتِرَا لَلَاخُو كِنَّا وَه: اَنْه مَلَاكَلَا نَكَلَا
اِنْمَلَاكَف، اَدْنَا عَم رَا صَد مَنَّا يَلَا تَلْصُو وَا دَارْفَلَا دَحَابْ
، طَقْف دَانَع كِاَنْه لِبَّ اَيْمَاعْ اَتْحَب سِيْلَا اَنْه تَحْبَلَاو، اَنْه
اَمْدَنَع، مَيِنَا سَفْنَلَا لِنَاسْمَلَا لَامَعَا كِاَنْه، ضَار غَا كِاَنْه
دَق نَو كَن؟ اِنَا م نَو كَنَف، مَطَقْنَلَا هَذْه يَلَا نَا سَنَلَا لَصِيْد
أَدِيْب اَنْهَو !! يِي مَلَعَا تَحْبَلَا قَفَاو قَرْنَاد نَم اَنْجِرْخ

ثحابملاَّ احرط دعي م رملأو ،سفنلاب رارضلإا

!!ئيملعا

،دار فلأا نم ديدعلا عم ثحابتي مكلنا ن ب ماشه ن ا ك

ماملإا ن اكو ،ملاسلا هيلع ق داصلا ماملإا ن مز ي ف ك لذو

هينديو هسلجم ي ف هبزيو ،هتارواحمو هتارظانم ديوي

هذهو ،اهناكم ي ف ةظوفحم لئاسملا هذه لكو ،هنم

نوكت امدنع ةحيحص ي قبتي ت ائحابملاو تارظانملا

امدنع نكلو ،هتعباتمو موصعلا ماملإا ةعاط تحت

ئيلاولا تابثا ديرين اكو لى تحف ،سفنلا ي داو ي فل خدت

!!ةلطابن وكتس؟ ن وكتس اذامن كل ،اهنع عافدلا و

:ماشه ملاسلا هيلع رفعج ن بى سوم ماملإا ل اقدقلا

فقوتين ا هيلع ،مكتت لا :لوقيا ممدنعو !ملاكلا ن عفقوت

يةجلاو ماملإا وه رفعج ن بى سوم ن لأ ،مكتتلا ن ع

هيلع ق داصلا ماملإا ي دلاو ن امز مكتت تنك ن ا ن ولوقيا

اديو من اكو ،ادجاز اتممك لمعن اكو .ادجن سد ملاسلا

عافدلاب تمقدقو ،هيك بغريم ماملإا ن اكو ماملإا ل بقنم

ماملإا وهل ه!؟كماما وهن من لا نكلو ،بهذملا ن ع

كبيد، لعفت لا انا كلل و قاً امدنعو ، انا ل ب؟ انا م ا ق د اصلا
ف قوتن امزن نامز لاو ، هيقن نامزن نامز لا ف!! لعفت لا ن ا
انيلع ل كاشملا ب د تريس م لكتلا ي لع ك مادقاو ، تو كسو
بانسد ، انتعيش ي لعو

ت كسيل ه؟ لعفين ا ماشه ي لع ي غنيد ا نام اذه دعب
قباطخاو م لكتلا ي لع قردق ي دنع انا ! لا : ل وقيد م ا
!؟ اذ ا اهمدختسا ي تم ت كسو ل ف ، ق ر ظانملاو ق ر واحملاو

ب هذت ك ن ا !؟ ق ر دقلا هذ ه ك حنم ي ذلا ن م ! ي زيز ع اي
ن لا ؛ ك نم ريبك هابتشا اذه ، امامت ي طاخلا هاجتلا اب
، ق ر دقلا هذ ه ك حنم ي ذلا و هملا سلا هيلع رف عجن ب ي سوم
ي ذلا ن ا !؟ ا هارت لا ا ناما !؟ قيقحلا هذ ه ن ع تيمع ا ناما
و ه اذهو ، ماملا و ه ه تمام ا نامز ي ق ر دقلا هذ ه ك اطع ا
!! ن امز لا اذه ي ق ر دقلا هذ ه ل معتلا كلل وقيد اضيا ماملا و
ن مز ي ق دار فلا عم ك تار ظانم ي ق ك د دس ي ذلا ن م ف
!؟ ي ب اصلا ن ا رمع : ل ثم ، ماملا سلا هيلع ق د اصلا ماملا و
مهيلع ق بسلا مدق كل ن و كين لا ي دا ي ذلا ن م !؟ ن م

وه ككذ ناك؟ اعيمج مهبلغت كلعج يذلا نم؟ اعيمج

ملاسلا هيلع قداصلا ماملإا

كدميو ي تأين كي م ماسلا هيلع قداصلا ماملإا نإ

فيك مهفنن حذن كلو، يرهاظ لكشب كندأ ي ف ملاكلاب

هيلع قداصلا ماملإا ددم لا ولهنأ فر عدن حذ. كدمين اكا

، كيرظان من مدحاو سي أى لع ب لغتات عطتسا امل ماسلا

، كيفتك ي لع تُبريو ي تأي تياهنلاو ، اماناد تبلغل لب

ن يكسما اهيا ن ظت تناو ، كيفاكيو ، تنسحاً : كال وقبو

يذلا وه عقاو لا ي فف ، رابجلا لمعلا بت مق يذلا تنا كذنا

(توميرلا) دعبن ع مكحتلا زاهجف ، لمعلا لكب موقين اكا

ن ظت تناو ، لايلق صقنيو لايلق ديزي [هتحامسد مستيب] هديب

انسح!؟ كيلع ي نثا ماملإا ن ل لمعلا انهبتمق يذلا كذنا

لا اذامل!؟ رفجن بى سوم ماملإا فلخت اذاملن لاا

لجان م لكنتت نأف! ادج تقيقة لأسما ف او تفتلا!؟ هر ما ذفتت

تبيثت لجان م لعفت امل لك سيلأ؟ نم مع فادتو؟ نم

نإ! لعفت لا! لعفت لا! لوقيد هسفن وه ماملإا ن كل؟ تماملإا

ل لعفت لافي لجان من اكا

،هلز نمى لآ لآجر اعد مهدحآن اول اور ووست ،لاثم
،ةيحصلا هتلاحدّيجريغنّيعم عونن مّاماعط هلعنصو
:فيضلا هلل وقيف

؟ماعطلانم عونلا اذهت عنصد اذامل

هبيجيف!؟ماعطلا اذهتتسلا!ك لجانم هتعنصد-

،اقباس ماعطلا اذهتتسلا انا:ك تاق انا: فيضلا

انسح:بي عادلا هلل وقيف.بي لةتسنلابرّ ضم وهن لآ انكلو

!!!ن لآ اكل هتعنصد دقف اذلا اقباس ماعطلا تبتتسلا انا:ك ذلا

،ق باسلا في فةتسلا انا:هلل وقيف..(!؟ل وبقم هملاكل ه)

..هلوانتأ ن اعيطتسلا لافي ضر م بسبن لآ انكلو

ن انكمي لا!ماعطلا اذهنم ل كأت ن ابي غبنيّ امتد لا-

..برهتت

بانه هذم لكتنم ان يعي هل جرلا ك اذع مانتلاحدن ا

في فتلخد ماملان عون عوقلاولا ن ع عافدلا ةلأسم

ن اكا ،تايناسفناو سفنا قفا في فتلخد ،سفنا في داو

راصد ،ديج ريغ راصن لآ انكلو ،ق باسلا في فاديج

رفعجن بي سومن مزي فم اشدس لجر راص اذلا ؛لاطاع

،مامللا افلاخم راصه نّلا ؟ اذاما .. اه ،رونلا نم ايلاخ
فارشا تحت نوكي يذلا ناكما في فوجوم رونلا
انه ،مامللا ديباتلا ادروم نوكي يذلا ناكما في ف ،مامللا
رماولا قللاخم س لجم كانه ناك اذا اما ،مامللا ارضحي
لب ،ارضاد مامللا نوكين لا اهدنع ،ملاسلا هيلع مامللا
،ملاسلا هيلع مامللا لبقنم هيلع بوضغم س لجملا كذا
. اذجهمهمه تاسمه تاسماو ،هر كنتسيو هو

في هرس سدق تملعلا موحرما يار وه اذه
يار وهو ،صاخشلا او دار فلا نم عونلا اذهب طابترلا
. باضيا مظاعلا

**تقلاعا في هيلع الله ن اوضر دادحا ديسلا ملاك
نيكشما عم**

في علابرك في قارعلا في ف انك مايلانم موي في
ثيدحا ى رج كانهو ،هرس سدق دادحا ديسلا لزنم
: لاقثيد دادحا ديسلا هبث دحتي ذلا

لقنا لا انا .. مّكتن ا بي غبني تغل ي ابو ؟ ي تم ي لا
عم مّكتن ا بي غبني تغل ي اب .. (ي نعملاب لب ظفلا ب
نوبجوين يذلا دار فلا او سلاجتلا : مهال وقاو عاقدصلا

ي تلا كيكشتلا ةلادن إف ، مهعم او مّكتت لاو !مكلا كيكشتلا
باضياً مكبولقى لال خدتس مهدنع

كانه نو كي امدنع ، الله سي لو ي تأي امدنع :بي نعي
عيمجى لء ةيمكاد ه ي ذلا دادحلا ديسلا لثم صخش
عم تّدحتت تادبو تبهذ اذا :لوقيل جرلا اذه ،ملاو عدا
لا ان مولت لاف كسفن ي ف كوكشلا ريثي ي ذلا لجرلا اذه
بأقدلال صحيا مبانلن أشلا لاهدعبو ،كسفن

اهضر عنو ،مكياء ةجحلا مامتاي لء لمعدن حنو
عيمج رضحمبو ،ءاقفرلاو ءاقدصلاً عيمج ةمدخب
دار فلأا

أقباس تالصد ام أريثك ،تالصد ي تلال ناسملا نإ
ي ذلا قيرطلا نإ ،ل بقتسما ي ف لصحتسو لصحتو
.. ي ذلا مارملا نإو ،ءاقدصلاً او ءاقفرلا هيبأو هحّضوا
نو طبترم انعيمجو ،دحاو كاذ ي ف ءاقفرلا عيمجف
ةدحاو لاءةلسللا كض عبلا انضعب

او وطي ي كل ليما مهيدل سيد مهف ض عبلا اماً
ي فةفتخم ي عاودلاو ،انسد ،قيرطلا اذه ي ف اوريسيو

هاجتاب دحاو ل ك ق و س د ق ة ف ل ت خ م ل ا ي ع ا و د ل ا ه ذ ه و ، ك ل ذ
 ك ا ن ه ن و ك ي ا م د ن ع : ب ل ا ث م ل و ق ي ر ي ق ح ل ا و ، ة ص ا خ ل ا ه ت ق ي ل س
 ، س ل ج م ل ا ا ذ ه ي ف ا و ك ر ا ش ت ن ا ي غ ب ن ي ل ا ء ا س ن ه ي ف س ل ج م
 ل ا ج ر ل ا و ء ا س ن ل ا ن ي د ل ص ا و ت ي ا ل ص ح ي ن ا ي غ ب ن ي ل ا و
 ي د ل و ة ت ي ع م ة ل ا س م ل ا ء ا ن ب ه ت ل ق ، ا ذ ه ت ل ق ا م ل ا ن ا ف ، ن ل ا ا د ع ب
 ل ا : ل و ق ي و ص خ ش ي ت ا ي د ق ، ا ن س د ، ك ل ذ ي ل ا ي ن ا ع د ي ع ا د
 ل ص و ي ن م ف ن ح ن ب ه ذ ن م ل ا ا ذ ا ، ا ط خ م ل ا ك ل ا ا ذ ه ، د ي س ا ي
 ه ي ا ر ي ل ع د ر و ا د ق و ي ل ب ! ؟ ف ر ا ع م ل ا و م و ل ع ل ا ه ذ ه ء ل ا و ه ل
 ن ا ف م ه ا ن ك ر ت و ل ا ن د ي س ، [ر ه ا ظ ل ا ب س ح ب] ا ي ع ر ش د ل ا ي ل د
 !! ب ا و ج ل ا ب ي ق ب ت س م ه ت ل س ا

ي ن ت ع د ي ت د ر ك ن م و ر ي ك ن ت ن ا ل ه ي ز ي ز ع ا ي
 ب ج ا ط ق ف ت ن ا ، ق ب ت ل ف ! ؟ ك ل ذ ب ت ن ا ك ن ا ش د ا م ! ؟ م ه ت ل س ا ب
 . ء ا س ن ل ا ة ل س ا ب ك ل ن ا ش د ل ا و ، ل ا ج ر ل ا ة ل س ا ي ل ع

؟ ا ذ ا ن ل ا س ي ن م ف ، ء ل ا و ه ا ن ن ل ا س ي م ل ا ا ذ ا ، ا ن د ي س

. ا ن س د ! ؟ م ك ف ل ك ي ذ ل ا ن م ! ؟ م ت ن ا م ك ن ا ش د ا م و

ا ن ه ل و ، ن ي ع م ر س ة ل ا س م ل ا ه ذ ه ف ل خ ك ا ن ه ن ا م ل ع ا ا ن ا
 ؟ ه د ن ع ا م ل ك ل و ق ي ن ا ن ا س ن ل ا ل ن ك م ي ل ه و ! ت ل ق ا م ت ل ق

لأهاف مظاعلاً ان عل ناسمن مهلقنذامع باتين أي فب غري
،نير خلا أي ذؤيو انيذؤي اذاملف ،ديري لان مأمأ ،لأهسو
؟كلكس يلاً ،ةوعدة قاطب دحلأ لسر نذلن حذ

مهلا دار فلأا اورظنا ،ةفلقنذامع حبصتة لآسما انه
لكلتي لآ اولصين ألق مههبندن حنو ،ةصاخلا مهلئاسم
،ارارم كلك انلعف دقو ،اهيلأ اولصو ي تلا قلاطلا
أدبال اجملا اذهي فرصقيم لري قحلا نأي داقتعابو

فلاخوه كلك صيدام نأ انديس لا :اوللق قلاطبا ي ف

!؟... انديس ؟انملكتم لاذامل انديس ،عقاولا

لكلأسا اذاملف ،بأذكو بذاك كذا يرا انا يزيزع
لكتعمد اناو ،ةفرغلا كلتي فاملاكت لقتنا ؟رملا ان ع
اذه دعبل !! ي مامأ قلاجم سق لله ابات مسقاو تيتأ مژ ،ي سفنب
أدجديج ،انسد ؟كرواشأ اذامب

قلاصاومل ي عادلما امف ،اذكه رملأا نو كي امدنع
انبطا بتر لا مهعطقى لعم هر كشنا ؟طابتر لا او قلاطلا
ي لآ عاج ،عاسنلا ي دحا جوز وهو ،لاجر لا دحا عاج
للقف .هتلق انا معد :هل تلقف ،ي نلا فلا رملأا تلقتنا :للقو

تلقف، مکهاجت ی تجوز قرظن لقیس ماکلا اذھ اندیس
 رکف لریقحلا امناو، مبنیر خلاا ی ارب متهید لا ریقحلا
 لاهاف معم ققتی نم کانه ناک اذو، لیبسو قیرطو
 لانحنو، عاصلا اناببسی لان او جراف لاو لاهسو
 قو عده قاطبر یقحلا لسری لامدنعف، عی شئی ابداعاً مز لن
 یھ اندیس: لاقف، ... ی لعاً اذ انور صید اذاملف، دحاً ی لیا
 ن انکمیل لصد امهمو، طباور لاق ثواب مکبته تطبترم
 وان یعوبسان مرتکاً ماکلا اذھ ی لعض میملو، مکررتت
 انلقلاء لان لانا عیمجلان لعاً سفنبوه، ثلاث
 لا .. [دیسلا ءحامسد مستبیلان لاف وحن بھذنسو، نلافب
 لا ما عیبسا ءثلاثی ضقنال ھی ردأ

الله کطعیلف، کیدلاو الله محر، لایز جار کشد کر کشد
 لبقک لذت لعفک تیل، قر خلاا ی فن یتسا ایندلا ی ففتسلال دب
 نلاا

دیسلا ءذملات نم وهو، انلاف انعبتا نحن: نلعاً
 وه اعطقو، دادحلا دیسلا رضحم ک ردأ دقو، دادحلا
 هر رضحم ک ردیم ی ذلا اذھن مل ضفا

ريقحلا نإ .. [دیسلا تہامسد مستبیب] ،كیدلاو اللہ محر
 نم وجر او ،امامت كلعفی لءق فاویو ،كیدی لءدشی
 لوبقلا نسحاب هولبقتین اءار فلأا یقاب
 لبیسلا اوکلسین اءو دیرین یذلا ءار فلأا تہسنلاب معد
 انلق امنید ،مہذ مکتند لا ءلاؤہف ،قئاقحلا او مہفین او
 لا :ءلاؤہل اقاہنید ،ءقافر لاو لصاوتلا جاتحن حذ :مکل
 ہلاق ام ذخاتن اءیلء طقف ،كذی لء جاتحن لا نحن
 یر ذانک ،رملا ی ہنتاو ،ہبل معاو ،ہر سدس دقء ملاءلا
 ی لءا ہایلا انم ہوی یفن ولصیس ءلاؤہن اءلذ انلق امدنع
 ،بیغلا مءعانیدلن لا اذہو ،رخلا ام ہدحان علیسدثید
 او عمست مء متئا یانسء ،احضاو ناك رملأا رهاظ لب
 انل تہسنلاب ،ءی شلكن وفرعت مءسفنأ متربتعاو ،مءلاکلا
 ،ءدبا انب رارضلا ی لءا ءویم مء انب طابتر لا مءعطق ۛۛۛ نإف
 یف انعسوتو ،انلیبس یف انیضم لب .. [تہامسد مستبیب]
 لعفا مکن یر خلالء جسدمء ،مانرکشو اللہ اندمحو ،ناکملا
 انیشمل بء ،رخلا اض عبءال عفا مءا ءحان علملو ،ض عبءا
 لء اءءعلا قیرط یف ،طسولا یف

و برقتلا ناسر هيدا اولسرا و ، دلاولا ديسلا ي لا مهريغ
س فذء اجفل احلا بلقنا مژ ، ك ادف انلعج : ه اولا قو ددوتلا
نم نيسحا دمحم ديسلا ن ا : اولقاو ، ص اخشلا ء لاوه
، ن اكدن ع قر ابع اهميقي ي تلا مسلاجمو ، نيكاكدلا لها
انبراقا نم ء لاوه ن اكدقو !؟ ك لذ اولوقي م لا !! لا ا سيلا
ام ص خشلا اذهو) تيا دبلا ي ف ء لاوه ضعبت ايدم لا باضيا
، دلاولا ديسلا س لاجم ي فرضدو (ءايحلا ديقي لعل ازي
ء ء ارق دذء ء قر حبي كبي ء عمجلا ر صء س لاجم ي فن اكو
عمجابر اي بن ا ء اعد لاب ه يديع فرين اكو ، تامسلا ء اعد
تار ابعلا نور طسيد اوناكو ... رثكا و رثكا بولقلا هذو
اولقاو ك لذ دعب او و ا ج ن يذلا مهسفنأ م اوسيدا !؟ ء غيلبلا
ي ه تسيل ن افرعلا ء سردم ن ا : دلاولا ديسلا باضيرعت
سيلا !!؟ ء يلو و سملانم بورهلا و لزنملا ي فس ولجلا
ي لء ص خشلا اذه س فذ دعب م لا !!؟ ص خشلا س فذ وه
ي قلا و ، دلاولا ديسلا روضد ي ف (راز ه لالا) دجسم ربنم
: ا هيفل وقي ي تلا ظفاد ت ايبأ

... ** دناد ي ربلد تخور فار ب هر هچ هكر ه اند

لّخدي الله نّكلو . بهملاكب دلاولا ديسلا بي نعين اكو
 اتكاسدس لجيد لا للهاف ، ةناهملا في فءلاؤهل ائماً معقوب ، انه
 بهائلو أب رملأا قلعني امدنع ةديدش ةريغ هناحبس لله نّإ ..
 انا بي دي في فن وكلا ريDAQم نّ أن ظت تنكل هـ . لجرلا اهياً
 امفيك ماكدلاً رصنو ، عاشد ام ررّقني تدي تناً و
 ةملاعلا لوقين اكا امك ن حنف ، يزيزع ايدلاك !!!؟ بحد
 معمرهنا اهلمحيي تلا ةشقلا ةبائمد لا انسل بي ئابطابلا
 نّظنا نكلو ، رخآ عي شو هفر حبلا اماً و ، رحبلا بلقي لإ
 !! رحبلا ن حذائناً اهابتشا

لا تظنوا أنّ أمثال هذه القضايا مختصة بوقتنا
 الحاضر.. كلاً بل لقد حصل مثل ذلك حتى في زمان
 السيّد الوالد، وقد جاء بعض الأفراد، و تتلمذوا على
 يديه، ثمّ تركوه، و عندما تركوه كتبوا له رسائل مليئة
 بالسباب و الشتائم إلى حدّ لا تتصورونه! وقد رأينا ذلك
 كلّه! هل التفتمّ؟ لقد رأينا ذلك كلّه! رأينا التهم الكاذبة و
 البهتان بحق السيّد الوالد، و رأينا الرسائل المليئة بالسبّ
 و الشتم، و غير ذلك من تصرّفات. و لكن ماذا كان يفعل

سماحته؟ كان يستمرّ في طريقه و منهجه [يبتسم سماحة
السيد].

ن عنيد ع لغيي ذلّا ص خشلا ك لذ و هظحلا ءي سنّ إ
باهارين أّب حيد لاو ق ناقحلا تيؤر

ل و قيد ض عبلاف ، ي ر ج د ا م م ا ر ي ت ك ا و ب ج ع ت ت لا ا ذ ه ل و
ا ي ؟ ن ل ا ف م ك ر ت ا ذ ا م ل ف ا ح ي ح ص ن ل ا ف ق ي ر ط ن ا ك ا ذ ا
ا م ر ح ب ي ف ة ر ط ق ي و ا س ي ل ا ن ل ا ل ص د ا م ن ا ، ي ز ي ز ع
د ي س ل ا ل ا ت م ا ن ي ب و ي ن ي ب م ب ش ل ا م ج و و ه ا م ل ا و ا ف . م ا ن ي ا ر
ا ذ ا ن ي ا ف ، ا م ه ي ا ل ل ه ن ا و ض ر د ا د ح ل ا د ي س ل ا و د ل ا و ل ا
ن م ك ل ذ و ، ا ن ن ي ب ت ه ب ا ش م ك ا ن ه ن ا ض ر ف ن ا ك ل و ؟ ا م ه ن م
ة ح ا م س د ا ر ف ل ا ا ض ع ب ك ر ت ي م ل ا . ي ا ن س د ؛ ل ا ح م ل ا ض ر ف
د ا د ح ل ا د ي س ل ا ن ا ي ن ع ي ا ذ ه ل ه ف ا ؟ م ن ا م ز ي ف د ا د ح ل ا د ي س ل ا
د ل a و ل a د ي س ل a د a ر ف ل a ا ض ع ب ك ر ت ي م ل a ؟ ل ط ا ب ل a ي ل ع
، ا ن ن ي ع ا م ا ب ا ر ي ت ك ك ل ذ ا ن ي ا ر د ق ل ؟ م ه ي ا ل ل ه ن ا و ض ر
ا م م ه ن م ر ي ت ك ل a و ا ي ن د ل a ن ع ل ح ت ر a د ق ك ل ل و ا ن م ر ي ت ك ل a و
ك ل ذ ل ذ ل ة ج ا د ل a ذ ا م س ل a ا ر ك ذ ن ل o ، ة ا ي ح ل a د ي ق ي ل ع ل ا ز ي

نأى رذلا ن حنف اذلو ، كذل ك انيار ن حذ ؟ حضاو
 قافو دعب كذل ل اثماً انيار دقو و اادبا بيجع ل صحيا ام
 لائاق ح ر صين اكي ذلا ص خشلا ك ل ذف ، ةملا علا مو حر ملا
 تنا ك ل لاخن من افر علا ةسر دمى اعا نقر عتامنا ن حذ بي ل
 ل ا ر ملا ا هبى هتنا ص خشلا ك ل ذ ... ك دلاو ل لاخن م لا
 ؟ ديج ك ل ذل ك انيار دقل جا ... انيلع ل ذلا ا ع او نأ ب ص
 ل ا ضر فملا ن م ل هف ، ك ل ذ ل ر ذ انلز ام ن ل ا و
 و ل و طي ا ر يسم انها ه ن ا !؟ ل ن اسملا ه ذل ل اثماً فدا ص ذ
 ل طقنى ل ل ل صيدى ل ل ك عم ل شمي دار فل ا ل ض عبو ، ع طقي
 لا انا ا د عاصف ن ل ا ن م ديس ايد : ك ل ل وقيد و ف قوتيف ، ام
 ! الله ن اما ل فانس د : هل ل وقنف ، ك عم قير طلال مكأ ن ا دير ا
 ، ف قوتيم م ذ ل ر خا ل طقنى ل ل ا ر متسيد ر خا ل ص خشك انهو
 ل ل ط ن ع ل زانملا دح ا ل ف ف قوتيف ص خشل ك انكه و
 ل ب ، ريسملا ل امكا ل ف ا بغار د ع ا م انا : ل وقيد و ، قير طلا
 ل ا د عاصف ن ل ا ن م ص ا خلا ل قير ط ل ف ل شما ن ا دير ا
 ، ل ب ة صاخ ة ايهو و ا ز ع س ل جم ل ك ش ا ن ا دير ا انا ل اص ا

نم أرقدو تليجرانلا مهيفن خذدت اسلجل كشأ ن أديرأ و
!يونثمو ظفادن اويد

[يبتسم سماحة السيّد و يقول:] و نحن بدورنا نقول
له: جزاك الله خيراً.. امضِ وافعل ما تريد، بل نحن
نساعذك أيضاً على قدر ما نستطيع، فإنّ كان ينقصك
زبائن لمجلسك فأخبرنا لنرسل لك العدد الذي ينقصك
[ضحك من سماحة السيّد].. كم ينقصك اليوم؟ قل لنا:
اليوم ينقصني سبعة أشخاص مثلاً، لنكمل لك نصاب
المجلس!

ماماً قراسج بلطما اذه لوقاؤ لايلاق أرتجأس و
يبدأ: وه و، عيمجلا لك لذ فرعيّ تداءز علاء عاقفرا
دلاولا ديسلا رما قيبطتي فإرصقم تلز لان لا ادح
ناك يذلا رملأاف، عاقفرا عم ي تقلاء صوصخب
ناك دار فلأا عم تقلاء صخي اميف بهي نرماً دقه تحامس
، ل احل كي لعن كلو، [لاعفع قوم عم] اتوافتم و افلتخم
ي تدمة عيسولا قرفسلا هذه حتفن نأ وه اندصقم ناك
لا ي تدو، عيمجلا ي لعء جحلام تتو، دار فلأال كديفتسي

و تيواز مسفند ذختا دق دار فلأا رئاسل ثم انلافن ابل اقي
 دار فلأا نمدودحم ددعبه تقلا عرصو ، اهيفل زعنا
 نأل جانمأنا احتمال صدام ناك دقل ، لادل كي لع
 نيد دق ريقحا و ، هلاخنم هتيعقوم صخشلك ددحي
 انأا نوروصتي ضعبا نأ ريباعتنا نم ةديعء ءاحناب
 دوجوم عفاد وهو ، كلكل اثمأ و ماجلا و قرهشلا ي عسند
 ي نهذي فام ي لع ءانب نكلو ، صاخشلأا نم ريثكلا دنع
 اذه ي ف انريسم نوكن نأ دعبتسما نم نأ ي رأ انأف
 ملكلذ نإف ايلق قر نادلا ت عسوت امدنع ي تدو ، هاجتلا
 نإف ءاقفرا بلاغا ملعي امكو اذهاف ، ريقحا رايخابن كي
 و تفر عملا قر فسدي ه و ، تشرفي تلا قر فسلا هذو طسب
 ، ادبأ لاهسء ار ما نكي ملكل الله ءايلوا بلاطم نم ةدافتسلا
 و بعاصملا نم ديدعلا توخلأا و ءاقفرا ل محت دقف
 اول محت دقل .. نورتام ي لارملا ل صوي ت تابقعلا
 كلكل محتي مهني ريثكلا ل ازام و ، دئادشلا نم ريثكلا
 مهتلا و ، مهعم تاقلا عطق ل يبقنم كلكل و بعاصملا
 نم نكي ملكل رخا بلاطم و ، مهبايغي ف مهل اكتي تلا

نأه چره) و ، لصد ام لكذ نكل و ، عقت نأ عقتما
نأ قياهنلا يفن اسنلا لى لعو ، (دوبن يريشد دنك و رسخ
ن و قباسلا اهبرم ي تلا تمبر جتلابر مي

دشأ انمد نول له : بلأناق ي سفن ي فركفأ تنك دقل
هيدع نينمو ملا ريمأ هاساق ي ذلأ ام!؟ اندادجا مدن مة مده
!ص اخشأ تعبرأ لا! عمق بيدم!؟ عم اولعفا اذامو؟ ماسلا
اولعفا اذامو؟ ماسلا هيدع ن سحلا مام لا! عم اولعفا اذامو
ةحامس ن ع اولوقيدم لا!؟ عايلا لاً ن م م هريغو ، انئاباً عم
انه اه!؟ س جذنأ بهيدع الله ن اوضر ي راصنلا اخيشلا
رفاك نئابف جنلا ي في ضاقلما موحر ملا او تعنيدم لا!؟ مق ي ف
م لا!؟ هيمدقت حتن مة لاصلا ةداجسد او بحسيدم لا!؟ س جذو
ن حذو ، افور عم لكذ راصدقل!!؟ هلثقة لقاو احمى لعا او مدقيد
انسد باضياً هباتك ي ف هدر و ا دقض عبلا و ، لكذ انركذ دق
و اة ملك اذع اولاقول ةلكشملا امف ، لكذ كر ملا ان اكا اذاف...
!؟ لكذ ي ف ةلكشملا ام . ن و و اشي ام اولوقيلف!؟ ن ي تمك
، ب اذكي نئاب ي ذعل وقتن مايد!! باضياً ن و باذكا اننا اولوقيلف
ي ملاكن!!؟ اذاي و حذي تاؤ و ي لى عستك لعجيد ي ذلأ ام

،كل تبسناد بآذك ذاتسأ ي نئاب يرت تنك اذا : اذه وه
 اعقاو انا ! ذنئيد ي نم برقتلا ل واحة و ي نعبانت اذاملف
 اي ! كليبس ل اح في في زيزع اي بهذا . ك لذ نم ب جعتأ
 ي ذع ل وقت تنأ !! ب آذك ي نئاب ك عم ق فتأ انا ي زيزع
 ف لا خلا ف !!! هلقأ و ك لذ ي ف ك عم ق فتأ انا و ، ب آذك ي نئاب
 ف لا خان لآ ، [ديسلا ة حامسن م م سبب] اذا ة لكشم لا و اننيب
 و ، ب آذك ي نئاب ي ذع ل وقت تنأ تنك اذا ادبتل كاشملا و
 ن لآ ! ب آذكلا تنأ ل ب : ك ل وقأ و ، هر ك نأ و ك لذ ض فرأ انا
 و هديب اصع نم دحاو ل ك ك سمي نأ مانعم ف لا خلا
 اذهب و ، ي ذع هلو ق تامل بقأ ي نكلا و ، اهبر خلا برضي
 ن لآ ان من كلو ، لاهسو لاهأ : ك ل وقأ و ، ة لكشملا ي هنتت
 عباتت لاف ، تهنتا دق ة يضقلاف ، ادبأ ك لبقتسأ ن لآ ادعاصف
 دعيم ل ي نذلا ؟ اذامل !! [ة قلا عا عاجر ل واحة لا و] بطملا
 هيف اندعن اكي ذلان امز لاف ! ك لذ ل امتحا و ربص ي دذع
 ب هذن آنك دقل ، مرصناو ي ضقنا دق ك لذ ل امتحلا ة قاط
 مهل نأ نور و صتي اوناكف ، دار فلأا ض عبد ل زانم ي لآ
 !! ي ضم دقن امز لا اذه . بار ع لآ ان ملاحم

في في تر اسجد اول متحين أ ةو خلإ ان م و جراً :تلق امك
ةو خلإً أهجوم سيلا بطملا اذهنن أى لء ،لأيلق ملاكلا
،هبلأ ةهجومى هن مّص ختت املكلا هذهل ب، نير ضاحلا
م هفيسد اهعمسيد امدنعو هو

در لاو ذخلأ اى لء اندعاسيل ماد انيدل دعيد مل ن حذ
انوعنم دق ءابطلأاو ،ك انهو انه اى لبا هذلاو ش اقنلاو
كاذ راصو ،ء او جلأا هذهل ثم في فل و خدلا ن ماضياً
.انيلء ايعر شء افيلكت

ن او ضر دلاولا ديسلا هب انرماً امبمز تلذفوسن حذو
ن مل ك: بي لاتلا روتسدلا اناطعأ دق دلاولا ديسلاف ،هبلء الله
هبك تقلاع عطاقاف ،ك يكشتلا ك يف دجوين أ ديريد

ء اقفر لاو ةو خلإ حّضوير يقحلا ن اقمويلا اذهن مو
ققتيو تاسلجلا هذهل ةماقلا ةيفيكى في انقفاويد ن مل كنن أ
ن اى نعي اذهو ،أ دج ديجر ملأاف ،تاملكلا هذهل في ف انعم
فلاخين مل كو ،هبلأ ةو خأو ريسملا في ف اكار تشا ك انه
ةقلاعلا ظفح بانمز ليدى شلاف .عمق حلا ن اكن او اى تحـ
ن ا .ارضم ن وكيسد هذهل ةقلاعب رار متسلان ا ل ب ،معم

ايندلا هذهي لائت اذ من حدو ، ؤر ضمن وكتسد هذهگ ؤقلاء
 آقفو فر صنتلا و ، نير خلاا تا بغيرا اقبط لمعدني تح
 في فانب نومكحتيو اننوكر حيف ، مهئا وهئا مهقاو ذلا
 كلت تهنتا دقف !! يزيزع ايا لالا ! نوبحي يذلا ماجتلا
 و رفسلا و ملاكلا و ملاسلا يهنتا و ، تضقنا و صرفلا
 نأ مكناميا راص و ! كذالك يهنتا دقلا يتارايذلا
 مكمن و قفتي ؤاقفر او ذختو ، مكلن يرخا ادارفا او بختنت
 ؤصا ذت اسلج مكسفنلا اولكشتو ، قوذلا و كلسملا في
 هذقلاء لا كذالك ، ؤعمجلا رصعة تسلج او ميقتو مكب
 لا و ، ؤاز عس لاجم مكسفنلا او ميقتنأ مكنميو ، ادبا يذ
 برض و مطللا في ذهالك ليللا اوضقا ... كذالك يذقلاء
 دعيم اذ عاصفن لانا مف ، مكل اولحيام اولعفا و س و و رلا
 في قيقطلا ؤلا لالها متنا مگناب اولوقو ! كذالك ؤقلاء ؤيا يذ
 كذالك ؤقلاء ... يذ دعيم اذ رافكفن حناما و

ل عفا ؤيجدي لعل لادتسلا او ؤيلا و لاد عافر عا كسمت

تماملا او ماملالا ي نعمس فنم الله ي لو

لكسمتلا في فرمتسنسد اننا وهف هب ةقلاعي ل ا م ا م ا و
 اوليختت لا و ، مهفلا ي ل ا ةينبماو ةميلعا ةسر دما هذهب
 ل ا ك . . انيلوتن مرثكا [ملاسلا مهيلعات يبال هلا] مكيلوتن ا
 ن م ةمسذ متقشنتسا مگنا ولو ، ادبا لكلك رملأا سي . .
 مكنأ ن ونظت له !! ملاكلا اذه متلق امل ةيلاولا مئاسذ
 ماكدلا اطسبا ن ولهجت مگنا !؟ ملاسلا هيلع ماملان وفرعت
 في مكسار ي ل ا ن وحسنت فيك ن ولهجت و ، ةيهقفا
 ل ضفا ماملان وفرعت مگنا ن ومعتون وتأت مژ ، عوضولا
 ءايلولأا دحا ماقم ن ايدي فة دحاو ةملك انلق ول ن حنف !! انم
 ن ا ك اذا مكلاد ن وكيسد فيكف ، لكاذ متلمحت امل ن يبهلا
 : ن ولو قذ لكذ دعب مژ !؟ ملاسلا هيلع ماملان ن عثيدحلا
 ادج ديج !! ن لافن مل ضفا ملاسلا هيلع ماملان انفر عن حذ
 ن حنف ، ماملان ن ع مكدنع ي تلا ةفر عملا هذهب انور بخا . .
 رثكا و رثكا ماملان فرعذي كلن يدها جي عسذ

هيلع ماملان ماقم ع فردي لا الله ءايلولأا ماقم ل ازنان
 هيلع ماملان رذقن م متلزنأ دقا اذه مكلعقب متنأ لب ، ملاسلا
 ي ل ا الله ي ل و ل صوين ا عيطتسي لا ي ذلا ماملان ف ، ملاسلا

ٲامامان اٲا ائيشي واسي لا عي شل كبد ملعلا و علاطلا ماقم
 مامل او ، ركذت تميقه ايا ي دذع ي واسي لا انهك افيعض
 ي لا بصويف معتبي ذلا الله ي لو ديدن خاين ا رديق لا ي ذلا
 مامل ا ملعفي عي شل كل عفن م هيفن كمتي ذلا ما قمل ا كلذ
 ن يسلف ي واسي لا مو عز ملا مامل ا اذهل ثم ... ماسلا هيلع
 ن ا عيطتسي ي ذلا مامل ا كلذب ن مؤا ي تنكلا و اٲا ي دذع
 (رخا ص خشي ا سيلا و الله ي لو لوقا) الله ي لو لصوي
 ن مؤا ي ذلا مامل ا و ه اذ ه مامل ا ملعفي امل كل عفين ا ي لا
 س مشلا در ي لع ا ر داق مامل ا ن اكا اذ ا ف ؛ ه تمام ا بدقتعا و ه ب
 ا ر داق مامل ا ن اكا اذ ا و ، كلذ ي لع الله ي لو رديقن ا ب جيف
 اٲا كلذ ي لا الله ي لو لصين ا ي غبنيد كلذ كف ، ر مقل ا قشي لع
 كلذ اما و ، ر يقطا اذ ه ه بن مؤي ي ذلا مامل ا و ه مامل ا اذ ه
 مامل ا و هل ب ، ع قاولا ي ف مامل ا بس يلف ه نوم عز ي ي ذلا مامل ا
 لوقين اكا امك ي قيقطا مامل ا امنا و ، ف يعض ي مهو
 ديدن خاين ا عيطتسي ي ذلا و ه (دلاولا ديسلا مو حر ملا
 اذ ا ف لا و ، ه يلا و هل صوي ي ذلا ما قمل ا ي لا بصويف ه ذيملت
 نو كي في كف ، ذنئيد مامل ا بس يلا و ه ف كلذ ن ع ا ز جاعن اكا

يَتَقْلَعَامُ وَ، يَدِيدُ ذَخْلًا نَعَّازًا جَاعِنًا إِذَا يَدَامَامًا
يَدَامَامًا لِي ظِيْرًا مَامِلًا وَ هَبْنِ مَوَآئِي ذَلَا مَامِلًا نَّإِ؟ هَبْ
هَذِيْمَتِي دِيدِ ذَخَائِي وَ هَبْ دَبْلًا يَتَّحِدِي نَعِي!! نَبْدَبْلًا دَبَا يَتَّحِدِي
يَقْبِيْدِ مَامِلًا فِ، دَبْلًا يَلَاكُ لَذَرِّ مَتْسِيْدِ وَ، هَمَا قَمِي لِي لِي مَعْفَرِيُو
!! اَدْبَا وَ لَآزًا مَامَامًا

يَذَلَا وَ هَبْ مَنَّا مَانَعْمُ؟ مَامَامًا مَامِلًا نَوَكِي نَعْمَ مَامَفِ
مَوْمَامًا وَ، هَبْ قَحْلَنُو مَعْبَتِي يَذَلَا دَنَاقَلَا وَ هُوَ هَبْ يَدْتَقْنِ
مَطْقَنِي لِي لِي نَلِصُو اَذَا فِ، فَتَوْتَنُ وَ دَامَنَادِ مَامِلًا بَقِ حَلِي
وَ هَلِيْبِيْدِي فِ دَنَاقَلَا يَضْمِيْفِ، عَابَتَلَا اَذَهْ اَهِيْفِ فَتَوْتِي
مَامَامًا!! مَامَامًا نَزَالُ وَ قَدْنُ اَحْصِيْدِي لِي ذِنِّيْحِفِ، مَوْمَامًا فَتَوْتِي
يَذَلَا وَ هَبْ مَامِلًا لَبِ، مَامَامًا اَذَهْ سِيْلِي؟ اَذَنِيْحِنُ وَ كِيْسَنَمِ
نَمِ مَعْمِ مَعْفَرِيُو وَ مَعْبَتِي يَذَلَا مَوْمَامًا وَ هَدَلْقَمِ دِيدِ ذَخَائِي
!؟ مَتْمَهْفَلِ هَبْ!! مَامِلًا وَ هَبْ اَذَهْ!! دَبْلًا يَلَا لِي لِي لِي لِي لِي لِي لِي

وَ، اَللّٰهُ يَلُو مَدْعُو هَبْ مَامِلًا مَدْعُو اَحْضَتِي اَذَهْ نَمُو
نَمِي تَايِدِي اَللّٰهُ يَلُو مَدْعُو كَلُو، مَامِلًا مَدْعُو هَبْ اَللّٰهُ يَلُو مَدْعُو
هَدْحُو اَللّٰهُ يَلُو مَدْعُو اَذَهْ سِيْلِي وَ، مَتْمَهْفَلِ وَ مَامِلًا اَذَهْ نَمُو
نَسْنَلًا مَامَامًا لِي ظِيْسِ مَامِلًا نَّإِ لِي، مَامِلًا نَعْلًا لَقْتَسَلَا بَابِ

تَبَسُّنَابِ نِيْمُو مَامِ دَبْلَا اِي لِاَلْ ظَنَسْ نَحْذُو ، دَبْلَا اِي تَدَّ
 اَنَّمْ ءَادْتَقْلَاو مَامْتَلَا اِذْهِي قَبِيْسُو ، مَلَسْلَا هِيْلَعِ مَامَلَا
 ؟ اِي طَاذُو اِي سَمَلَا اِذْهَلْ هِيَّ اَنَسْدِ دَبْلَا اِي تَدَّ اِيْقَابِ
 !؟ هِيْفَلْ اَكْشَلَا اِنْيَاو ؟ هِيْفَا طَخْلَا و هَامُو ؟ هِيْفَا و سَلَا نِيَا
 لَبِ ، طَقْفَا اَيْنَدَلَا هَذِهِ فَا اِنْدَا اِمَامِ سِيْلَا اِنْمَا زِ مَامَا نِيَا
 اِنْفَا اِنْتَجَلَا فِي طَعْنَا مَلْ كَفْ ، دَبْلَا اِي تَدَّ اِنْدَا اِمَامِ لْ ظَيْسِ
 هَبْنَا جَنْ مِي هِيْفَا هِيْلَعِ لْ صَحْنَا تَبْتَرْمَلْ كُو ، مَلَا خَنْ مِي تَايْ
 و ، هَنْ مِي هِيْفَا تَا جَرْدَلَا نَمْتَجْرَدَلْ كُو ، هِيْقِيْرَطْنَعُو
 نَمُو هِيْفَا هِيْلَعِ تَيَا هَذَا اِمَا اِي لِاَلْ تَا فِصْلَا و ءَامَسْلَا اِي فَرِيْسَلَا
 فَا اِنْدَا ضَعْبَا هَرُوْ صَتِيَامُو ، اَضِيَا مَلَسْلَا هِيْلَعِ مَامَلَا
 اِنْدُو كِي و مَامَلَا نَعْنِيْلَصْفَنَمُو كُنَسْتَمَا يْقَلَا مَوِي
 فَا اِنْمَا مَامَلَا اِنْ اَكْلُو ، اَطْخَا اِذْهَفْ ، هَلْبَا قَمِي فَا تَعِيْقُوْمِ
 لَامَا اِي لِاَلْ كَلْزَمْتَسِيُو ، قَرْخَلَا اِي فَا اِنْمَا و هُو ، اَيْنَدَلَا
 و ، دَحْبُو دُو حَمْرِيْغُو هَا طَعُو و اَللّٰهُ ضَيْفَنُّ لَّا ؛ هَلْبَا تَيَا هَذَا
 نَمُضِيْفَلَا اِذْهِي رَجْمَنُّ اُتْ حِيْدُو ، هَلْبَا دَحْلَا اَللّٰهُ دُو جُو
 لْ اَسْنَا هَلْبَا دَحْلَا اَكْلُو كُو هِيْفَا ، مَلَسْلَا هِيْلَعِ مَامَلَا و هُو دُو جُو لَّا
 اِهْكَارْدَا و بَلَا طَمَلَا هَذِهِ مَهْفَا اِنْقَرِيْنُ اَللّٰهُ

ءاقفرلا و ةوخلالبي لجل كشب ةلأسما أنيب دقل ..انسح
مهف ، طقف نير ضاحلا ةوخلالبا ب أستم سيلا مالا اذهو
عيمجلا ةجوم مالا لبا ، نواعاو و نواعظم الله دمحب
ةطقنسي أيف ءاسنلا و لاجرلا نم ءاقدصلأا و دارفلأا
نأ عيمجلا لعل ..باهجراذ و أناريا لفي ءاوس ..اوناك
نودجوين يذلا صاخشلأا معمت اقلعلا ةماقلا نأب اوملعي
اذهف ، ايماع نوكي مالا ةرات ، معد ..ةريحلا و لكيشنلا
نوكي رخوا ةرات نكل و ، انسفنأب محرط لار دابن ام
، مالا و ماسلا و ءيدولا ت اقلعلا ةماقلا بابن مرملا
!! رضم ةقلعلا نم عونلا اذهف

ن ييما غلابلا لانا لعاامو

ءايلا لانا اهيب لانا بلاطما ءاقفرلا انركذ دقن حنف
و لوبقلا اما و ، انفيكت وهام مهلا انحضوا و ، مظاعلا
نولوؤسما مهو ، دارفلأا سفن ةدهع لعا وهف مازتلا
ريقحلا نكل و .باهبن وفرصتي لانا ءيفي كلا صيخستن ع
لضنقمبو ، لهاكي لعا ءاقلما ءيلوؤسما قطنن مو
داجيا و ءبسانما ءيضر لانا و نملأا و جلا داجيا لانا مازتلا

ولختِ تئيبِ .. لدجلا نم ولختِ تئيبِ .. ل ماكتلا و يقرتلا تئيبِ
نم ولختِ تئيبِ .. دانعلا نم ولختِ تئيبِ .. ت ايناسفندا نم
ءاقفردا و ، تبيضقلا هذهب مازتلا هدنع ريقحلاف ؛ كيكشتلا
تياهنلا ي فف ، تيلوؤسما هذهل محتر ريقحلا نم نو عقتوي
ى لءى غبني ف ، ءاقفردا نيب ءو جوم ءقلاعلا هذهن املاط
لادب كاذ و ، اهيلء ظافحلا دهجى عسيدا انم دحاو ل ك
لادبو ، اهبن وموقيد ي تلا ل كاشملا و ت افلاخلا داجيا نم
لعفيا مك اهرثنو كانه و انه ى ل ل ناسرلا ل اسرا نم
الله ل اسن ... اهبير ختو ن اهذلا اش يوشتن م لادبو ، ضعبلا
ي غبني ، ل ناسملا نم عونلا اذن م لادب ... عيمجلا تيا دهلا
نم و ج و ، ءنما و ءنءاه تئيب داجيا ى لء لمعدن ا
اذه داجيا ن عل ووؤسما نم .. ل كاشملا نم ولخية نينا مطلا
ى لءو ، انم دحاو ل كة فيظو اهن ا ؟ ي هن مة فيظو و ؟ و جلا
اذه ي ف ى عسأس اناف اذل و ، كاذ نم هببصن ريقحلا
لا نيزلا دار فلأل ءحار صب لوقا انه اه و ، هاجتلا
.. ريسملا اذه ي ف ءاقفردا ي قاب عم ك رحنلا ي فن وبغري
ءبترم ى ل ل روملا ل صتن ا ل بق : ءحار صب مهل لوقا

مه اولصفنيف، يذلا او تهجاوملا و فالاخلا و جاعزذلا
او حمسيد لاو ، لكذ لبقمهرايتخاب اودعتبيل و ، مهسفنأب
، ءاوجلأا اوبرخيو ، ل حارملا هذه يلا لصين ارملا
لكذ لاثما و لاقلا و ليقلالاجملا ح تفنيف

، انه اهناييد تمق و ، اهيل ترشأ ي تلا تاكنلا نإ
ةدع انركذ دق و ، ءوخلا مامتهلا ادروم عقتن اوجرا
لان حذ ، ل احلك ي لع و ، اهراركتا ءجاد لاو ، طاقن
بولسا ي ف هابتشا سي ا نم نووربم اننا ادا ي عذ
هذه ي عذ اننكل و ، ادا لكذ ي عذ لان حذ ي انريكفت
و اداقتعا انهد و انركف ي فن املاط هنا ي هو ءلا سمل
امبمزلنو فقن ا ي عيبطانمف ، ام ي ار و اقر كفب اناميا
بجعيدم لكذ ن اولي تعدن عرظنا ضغذلا و ، هبن مؤن
بلاطما هذه ي لعضار تعامهدن عن اكو ، ضعبلا

ي فةدم ذنم هناييدير ي ريقطان اكي ذلا رملأا و ه انه
اولاز ام ءوخلا نم ريثكلان لا ؛ تاسلجا هذه ضعب
رمتسنله ، انديس : نيلناقل ناسرلا انان و لسريو اننولاسي
راكفلا هدع ي ذلا ي نلا فلا ص خشلا عم ءقلا علة تماقا ي ف

تَبَسَّنَاب و ؟ي عييط ل كشب هعم تَدحتت و ،تينا فلأ
تاونسل ؤدتمم ؤقاصد هب انطبرت تي ذلأ ي نلا فلأ ص خشلأ
انأ و ه:ب اوجلا و ؟هل تَبَسَّنَاب مكر ماو أ ي ه امف ،تريثك
نأ و هو مويلأ مانركذ ام و ه اندنع ام و ،ر ماو أ انيدلس ي
دقريقحلا و ،انل رضم دار فلأ انم عونلا اذ هعم ؤقلا علأ
بصيخشتي لء عانب عاقفرلا و ؤوخلا رملأ اذ هن يي

و أ ،رخأ ايار نوري عاقفرلا و ؤوخلا اناك اذا نكلو
نوظحلاي مهّنا و أ ،اهارن امك ؤلأ سملأ نوري لا مهّنا
هُجُحًا لِلّٰهِ { ..ذِنْنِيحف ،انركذ ام ريغ ي رخأ ح لاصم
بجحلا انممتأ انتهجن من حنو } **تَغْلَابًا**

بمحم ل أ و دمحم ي لء ل ص مهللا